

... الحرّية في اختيار نمط العيش... مع التركيز على ما هو أهم...



تعتبر يوتة كزورده سان فرنسيسكو مقرا للعمل والزيارة، أمّا المكان الذي تتراح فيه أكثر فهو مدينة فورت التي تربطها بها اللغة والثقافة، وهو ما يجعلها تشعر أكثر بالارتياح لكل ما هو إفرنجي. برلين، تلك المدينة المليئة بأسماء القرش، لا تشدّها ولا تعني لها الكثير، قلّة الاحتكاك بالناس هناك تؤثر سلبا على الشخصية، فهي تنمو أكثر عندما تشعر بالحماية والدفاء وهذا ما توفره لها مدينة فورت الهادئة؛ هنا موطنها، هنا بيتها، هنا تستطيع أن تنجز مشاريعها.

كل المواضيع التي تهتم بها يوتة كزورده لها علاقة بالأنوثة كما هو الحال في مسرحية «الأصوات» (Voices)، حيث يقع التطرّق لمسألة التواجد في جسم المرأة. الرقص الجماعي يعد مجالا مناسباً للتواصل والتبادل للكثير من النساء. ويلتقي النساء والأطفال في مكان عمومي، وهذا ما يؤدي إلى التحام أكبر وإلى تواصل طبيعي؛ وهذا ما كان يحدث في قديم الزمان حيث تلتقي النساء عند بئر القرية لجلب الماء أو عند النهر لغسل الملابس أو عند العطرية، كما هو الحال اليوم.

يوتة كزورده (Jutta Czurda)

مصممة رقص ومغنية،
فورت (Fürth)، سان
فرنسيسكو.